

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الطعام والشراب وما ينضاف إليهما، ويقترن بهما

### في الفواكه والثمار

كَرْمٌ نُسَلَفَهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ، وَيَقْضِينَا أَمْهَاتُ الرِّاحِ . عَنْقُودٌ كَالثَرِيَّا . عَنَبٌ كَأَنَّهُ  
مَخَازِنُ الْبَلُّورِ، وَظَرْفُ النُّورِ، وَأَوْعِيَةُ السَّرُورِ، وَأَمْهَاتُ الرَّحِيقِ، فِي مَخَازِنِ  
الْعَقِيقِ . نَخْلٌ نُسَلَفَهُ الْمَاءُ، وَيَقْضِينَا الْعَسَلِ . رَطْبٌ كَأَنَّهُ شَهْدَةٌ بِالْعَقِيقِ  
مَقْنَعَةٌ، وَبِالْعَقِيَّانِ مَقْمَعَةٌ . رُمَانٌ كَأَنَّهُ صُرُرُ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ . سَفَرَجَلٌ يَجْمَعُ  
طَيِّبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا، كَأَنَّهُ زَيْبُرُ الْخَزْرِ الْأَغْبَرِ، عَلَى الدِّيَبَاجِ الْأَصْفَرِ . تَفَّاحٌ نَفَّاحٌ،  
يَجْمَعُ وَصْفَ الْعَاشِقِ الْوَجِلِ، وَالْمَعْشُوقِ الْخَجِلِ، لَهُ نَسِيمٌ الْعَنْبَرِ، وَطَعْمٌ  
السُّكَّرِ . وَرَسُولٌ الْمَحَبِّ، وَشَبِيهَ الْحَبِيبِ . تَيْنٌ كَأَنَّهُ سَفَرٌ مَضْمُومَةٌ عَلَى  
الْعَسَلِ . مَشْمَشٌ كَأَنَّهُ الشَّهْدُ فِي بِنَادِقِ الذَّهَبِ .

### ذكر الجوع

لَاهُجُوعٌ، مَعَ الْجُوعِ، سُلْطَانُ الْجُوعِ يُسَيِّئُ الْمَلَكَةَ، هُوَ أَجُوعٌ مِنْ ذَنْبٍ  
مُعَشَشٌ بَيْنَ أَعَارِبِ، قَدْ أَثَرَ الْجُوعُ فِي الْأَخْلَاطِ . الْعَيُونُ قَدْ أَنْقَلَبَتْ،  
وَالْأَكْبَادُ قَدْ أَتَهَبَتْ . تَحَلَّبَتْ الْأَفْوَاهُ، تَوَقَّدَتْ الْأَكْبَادُ . امْتَدَّتْ إِلَى  
الْجُؤَانِ الْأَعْنَاقِ، وَأُحْدَتْ نَحْوَهُ الْأَحْدَاقِ، وَتَحَلَّبَتْ لَهُ الْأَشْدَاقُ .